

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 663 | الحديث ، ووجه تقديمه على قرأت عليه ، مع أن كلا منهما لا يحتمل الوساطة ، | احتمال الغفلة ، حتى لم يجعل بعضهم [174 - ب] قرأت من وجوه التحمل . | | هذا ، وسيأتي ما يقوي تقديم قرأت على أخبرني في : قرأت عليه ، ووجه | تقديم ' قرأت عليه ' على ' فُرئ عليه وأنا أسمع ' تأكيد من الغفلة باعتبار | الشيخ والراوي ، ووجه تقديمه على أنبأني إنما هو بالاصطلاح حيث جعله | المتأخرون للإجازة ، ووجه تقديمه على ناولني أنه ليس في المناولة تحديث أصلاً ، | بل هو أن يعطيه الشيخ كتابه ويأذنه بالرواية [لأن مطلق الإجازة المتلفظ بها دون | المناولة] ، ووجه تقديمه على الإجازة بالمشافهة أنه أقوى منها ، ووجه | تقديمها على الإجازة بالكتابة إليه أنه لا مشافهة فيها . | | (ثم ' عن ' ونحوها) بالرفع ، (من الصيغ المحتملة للسمع والإجازة ولعدم | السماع) أي والمحملة لعدمه (أيضاً) وهو الإجازة فقط بالمشافهة أو المكاتبة . | | (وهذا) أي نحوها (مثل : قال ، وذكر ، وروى) بالصيغ المعلومه وفاعلها | فلان ، وهذا إذا كان بدون الجار والمجرور ، وأما معهما مثل قال لي فلان ، فمثل | حدثنا في أنه متصل ، لكنهم كثيراً ما يستعملونها بها فيما سمعوه حال المذاكرة دون التحديد بخلاف حدثنا . |